

هل نزول الله للسماء يتنافى مع علوه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا ان قلت هل نزوله الى السماء يتنافى مع علوه؟ فاننا نثبت ان لله العلو المطلق وفي نفس الوقت نثبت ان الله ينزل الى السماء الدنيا فهل علوه يتنافى مع نزوله؟ او نزوله يتنافى مع علوه؟ الجواب - [00:00:00](#)

لا يتنافى علو الله عز وجل مع نزوله مطلقا. وذلك لعدة امور. الامر الاول ان الادلة جمعت بين الصفتين الادلة لا تأتي بمحال. فالادلة اثبتت ان الله عز وجل عال العلو المطلق. وفي نفس الوقت اثبتت انه ينزل الى السماء الدنيا - [00:00:28](#) فحيث جمعت الادلة بينهما فالادلة لا تأتي بمحال. الجواب الثاني ان صفة العلو وان تعارف في حق المخلوق مع صفة نزوله فليس كل شيء يتعارض في صفات المخلوق لابد وان يتعارض في صفات الخالق. لان الله ليس كمثله شيء - [00:00:48](#) وهو السميع البصير لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاذا ثبت ان الله عز وجل مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. وفي نفس الوقت لنثبت ان الله ينزل الى السماء الدنيا ولا تعارض عندنا بين الصفتين. وكذلك نثبت ان الله عز وجل عال على خلقه العلو المطلق الذي يليق - [00:01:08](#)

بجلاله وعظمته وفي نفس الوقت نثبت انه ينزل الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته ليس عندنا شيء ولا مطلق تعارض بين هاتين الصفتين لان علوه ليس كمثله شيء ونزوله ليس كمثله شيء. وانما تتعارض هذه الصفات وامثالها في حق من - [00:01:31](#) اجعلوا علو الله كعلو المخلوقين او يجعل شيئا من نزول الله كنزول المخلوقين فمن شبه علوه ونزوله بما يخص المخلوقين حينئذ ربما يقوم في ذهنه هذا التعارض. واما من يجعله علوا لائقا بجلال الله. ونزولا لائقا بجلاله فانه - [00:01:51](#) ابدا لا يتعارض شيء من ذلك في ذهنه ولا عقله مطلقا والله اعلم - [00:02:11](#)